

845.6 مليون دولار أمريكي
استثمرها الصندوق في الحافظة
الجارية في الإقليم

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

23 بلدا

- 1 وغزة والضفة الغربية
- ألبانيا
- الجزائر
- أرمينيا
- أذربيجان
- 1 البوسنة والهرسك
- 2 جيبوتي
- 3 مصر
- 1 جورجيا
- 1 العراق
- 2 الأردن
- 1 قيرغيزستان
- لبنان
- 2 جمهورية مولدوفا
- 1 الجبل الأسود
- 2 المغرب
- الصومال
- 2 السودان
- 1 الجمهورية العربية السورية
- 1 طاجيكستان
- 3 تونس
- 2 جمهورية تركيا
- 2 أوزبكستان
- اليمن
- تُشير الأرقام إلى المشروعات
والبرامج الجارية
- بلدان لديها منح جارية من برنامج
التأقلم لصالح زراعة أصحاب
الحيازات الصغيرة

24.6 مليون دولار أمريكي
من تمويل الصندوق صدرت
الموافقة عليه في عام 2022

28 برنامجا ومشروعا جاريا بالشراكة مع 16
بلدا في الإقليم وغزة والضفة الغربية في
نهاية عام 2022

أ من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية
الجديدة في أوزبكستان



مشروع تحت الأضواء

طاجيكستان

في طاجيكستان، ركزت المرحلة الثانية من مشروع تنمية الثروة الحيوانية والمراعي على تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي لمربي الماشية من خلال زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية وتحسين القدرة الإنتاجية للمراعي. ونجح المشروع في توسيع اتحادات المنتفعين بالمراعي، وتحسين الإنتاجية الحيوانية وخدمات الصحة الحيوانية، وتوفير أنشطة مدرة للدخل لأفراد المجتمع المحلي، ولا سيما النساء.

الدخل من الثروة الحيوانية ازداد بأكثر من الضعف

استفادة ما يقرب من 100 000 هكتار من الأراضي من الممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ

تكوين 197 اتحادا للمنتفعين بالمراعي وتعزيزها

"عادت مراعينا إلى سابق عهدها وتعافت حيواناتنا وبنات أكثر إنتاجية الآن."

© IFAD/Didor Sadulloev

في عام 2022، كانت بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى من بين أكثر البلدان معاناة من آثار الحرب في أوكرانيا. وتعد أوكرانيا والاتحاد الروسي من بين أكبر مصدري الحبوب والأسمدة والألات إلى بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

ويمثل اليمن أيضا أحد البلدان ذات الأولوية في إطار مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف الذي صُمم في عام 2020 لحماية السكان الريفيين من آثار الجائحة. وفي إطار مشروع حماية سبل العيش والقدرة على الصمود في الزراعة، كشفت الأنشطة الجارية عن زيادات في الدخل والإنتاج بين كثير من الأسر المعيشية الريفية الأشد فقرا التي يستهدفها المشروع. وأفاد معظم المستفيدين بتحسين أمنهم الغذائي، بينما سلب آخرون الضوء على أنهم باتوا قادرين على الحصول على الرعاية الصحية والتعليم لأطفالهم بعد أن كانوا غير قادرين على تحمل تكاليفها من دون الدعم المقدم من المشروع.

وبالمثل، في الصومال، مكن مشروع العمل من أجل تعزيز سبل العيش القادرة على الصمود في وجه جائحة كوفيد-91 المشاركين من استئناف نشاطهم الزراعي في الوقت المناسب من الموسم والمساهمة في بناء قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات من خلال الحد من خسائر ما بعد الحصاد لتصل إلى أقل من 10 في المائة بالنسبة للسلع الأساسية، مثل الدخن والسرغم والذرة والسمسم والقمح الخضروات.

تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من الواضح أن التأقلم مع تغير المناخ يشكل جانبا رئيسيا من جوانب القدرة على الصمود لدى السكان الريفيين. وفيما يتعلق بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، ركز برنامج دعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي في طاجيكستان على نظم الري لتزويد المزارعين بإمدادات مياه موثوقة في ظل تغير أنماط هطول الأمطار. وشمل المشروع مد خطوط أنابيب تحمل المياه من الأنهار التي تغذيها الثلوج لتزويد المجتمعات المحلية الريفية بالمياه العذبة الموثوقة. ونتيجة لذلك، عادت الحياة إلى الحقول التي كانت متعطشة للمياه من قبل، وعادت الأسر إلى الاستقرار في القرية.

"منحنا المشروع الماء وأعاد الأمل والسعادة إلى مجتمعنا المحلي. ويمكننا الآن أن نفكر بمستقبلنا هنا".
Ahmet Bekmatov، مشارك في برنامج الدعم الزراعي القائم على المجتمع المحلي

وتشهد بلدان الإقليم ارتفاعا في معدلات تضخم أسعار الأغذية، ويتفاقم ذلك بسبب اعتمادها الكبير على الواردات الغذائية. ويعاني العديد من البلدان - مثل مصر ولبنان وليبيا والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن - بشدة من الضعف بسبب الأزمات القائمة قبل نشوب الحرب في أوكرانيا. ومن المتوقع أن تدفع صدمات الدخل وارتفاع الأسعار الناتجة عن ذلك أشخاصا كثيرين إلى الوقوع في الفقر المدقع والمعاناة من انعدام الأمن الغذائي، ومن المتوقع أن تحد أيضا من خيارات السياسات والحيز المالي المتاح للحكومات. وتزداد الأمور تعقيدا بسبب ازدياد ضعف أنحاء من الإقليم بصورة متزايدة في مواجهة الصدمات والضغط المناخي ويشكل الجفاف الشديد وندرة المياه التهديدات الرئيسية في الإقليم.

بناء الاكتفاء الذاتي والقدرة على الصمود حيثما تشتد الاحتياجات

يتخذ الصندوق وضعًا جيدا يمكنه من الاستجابة لهذا السياق المحفوف بالتحديات. وينصب تركيزنا على بناء قدرة السكان الريفيين على الصمود في وجه الصدمات، فضلا عن الحد من الاعتماد على الواردات الغذائية بصورة أعم من خلال دعم صغار المنتجين المحليين. وتمثل إحدى أولوياتنا في تجميع التمويل المناخي. وبحلول نهاية عام 2022، استثمرنا ما مجموعه 88.7 مليون دولار أمريكي في التمويل المناخي لدعم 17 استثمارا جاريا في جميع الأقاليم. وتُعطي مبادراتنا للاستجابة للأزمات الأولوية لبلدين من أكثر البلدان هشاشة: الصومال واليمن. وستُخصص الموارد لحماية سبل العيش المعرضة للخطر بسبب الحرب في أوكرانيا.

يُمثل تحسين نُظم الري وتعزيز استخدام الطاقة المستدامة والحلول القائمة على الطبيعة طرقاً فعالة لتمكين السكان الريفيين من التكيف مع تغيُّر المناخ في جميع الأقاليم. وفي مصر، يُمكن مشروع الاستثمارات وسُبل كسب العيش الزراعية المستدامة المزارعين المحليين من تحويل نظم الري التقليدية إلى شبكات للري بالتنقيط أو الرش. واستخدم المستفيدون معظم القروض الصغيرة التي حصلوا عليها في إطار المشروع لتحقيق هذا الغرض، مما ساعدهم على التكيف مع ندرة المياه. وتساعد قروض أخرى للثروة الحيوانية والتجهيز والقطاع غير الزراعي المجتمعات المحلية على بناء قدرتها على الصمود في مواجهة آثار تغيُّر المناخ من خلال تنويع مصادر دخلها.

وفي تركيا، نجح مشروع إعادة إحياء مستجمع نهر مورات في عكس مسار تدهور الأراضي وتأكلها في المجتمعات المحلية في مناطق المرتفعات. وقُدمت إلى نحو 5 680 أسرة أدوات لعزل المنازل. وزاد ذلك من الكفاءة في استخدام الطاقة وأسفر عن خفض استخدام الأخشاب بأكثر من الثلث. وساهم المشروع بدور كبير في احتجاز الكربون - يعادل التخفيض المقدر في انبعاثات غازات الدفيئة 13 663 099 طناً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال فترة زمنية تبلغ 20 عاماً.

وشكل أيضاً نقص المياه مشكلة في السودان حيث ساهم الجفاف في النزاع بين الرعاة والمزارعين. واستجابة لتلك المشكلة، أنشأ برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود مراكز للتخفيف من حدة النزاعات وبناء السلام لمساعدة السكان على حل المنازعات. ورسم المشروع أيضاً مسارات الرعي لمساعدة الرعاة والمزارعين على التفاهم والتفاوض بفعالية مع بعضهم بعض.

ويمثل تعزيز التنوع البيولوجي كاستراتيجية لمساعدة السكان الريفيين على التأقلم مع تغيُّر المناخ استراتيجية مستخدمة في كثير من أنشطة الصندوق في الإقليم. ومن ذلك على سبيل المثال أن برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية في المغرب حسّن قدرة صغار المزارعين على الصمود في وجه تغيُّر المناخ من خلال تعزيز تنوع المحاصيل الشجرية، مثل اللوز والخروب والجوز، وإدخال نباتات أكثر قدرة على المقاومة والتكيف مع المناطق الجبلية. وأنشئت أيضاً محطات للأرصاد الجوية لتزويد المزارعين بمعلومات وتنبهات منتظمة عن المناخ.



©IFAD

" استطعنا إنهاء المنازعات على الموارد الطبيعية بدعم من الصندوق والبرنامج".

داليا محمد إسماعيل، مشاركة في برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود